

Executive Office



مكتب رئيس المجلس التنفيذي

Date: ١٦ / ٠٢ / ٢٠١٣

التاريخ: ٠٦ / ربيع ثانياً / ١٤٣٤ هـ

Ref. No.:

الرقم: م.ر.م.ت / ٠٠١ / ٢٠١٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول مقتل الشيخ عبد القادر نور فارح

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ {آل عمران ١٠٢} ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ {النساء ١} ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ {الأحزاب ٧٠}

أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.

إن لله ما أعطى وله ما أخذ وكل شيء عنده بأجل مسمى

تبعث جماعة الاعتصام بالكتاب والسنة تعازيها الحارة إلى أهالي الشيخ وأصدقائه ومحبيه وإلى الأمة الصومالية والإسلامية عامة عن المقتل الأليم للشيخ الداعية عبد القادر نور فارح - رحمه الله - أمس الجمعة بتاريخ ٥ ربيع الثاني ١٤٣٤ هـ الموافق لـ ١٥ فبراير ٢٠١٣ م وهو في صلاة العصر في مسجد البدر بمدينة جروي وسط الصومال، بعد أن تسلل القاتل إلى المسجد وصوب مسدسه على رأس الشيخ

المقر الرئيسي: Garwe – Somalia

التلفون: +٢٥٢-٥٨٤-٣٣١١

نقطة: +٢٥٢-٩٠٧-٩٩٩٨٧

Web: www.ictisam.comEmail: madaxafulinta@ictisam.com

بعد رفعه من الركوع، ثم لاذ بالفرار، ونرجو من الله أن يتقبل الشيخ في الشهداء ويتغمده برحمته، ويرزق أهله وذويه الصبر والسلوان.

هذا ، والجماعة تعلن للأمة الصومالية والإسلامية الأمور التالية:-

١. أن مرتكب الجريمة قد تم القبض عليه من قبل المصلين وأهالي مدينة جروي بعد أن جرح ثلاثة أشخاص آخرين، وقد تبين بعد التحري أن **المجرم القاتل (واسمه عبد الرحمن حسين جامع بلي)** من تنظيم الشباب (المرتبط بالقاعدة) التي قتلت سابقا الشيخ الدكتور أحمد الحاج عبد الرحمن، والدكتور محمود عبدي إبراهيم (غرويني) والدكتور أحمد عبدا لله (واييل) والبرفسور إبراهيم عدو، والشيخ أبوبكر حسين، والشيخ محمد تهليل، والأساتذة والأطباء والطلبة المتخرجين في مأساة فندق شامو (٤ ديسمبر ٢٠٠٩) وغيرهم من علماء وسلاطين وأعيان الأمة الصومالية.

٢. أن هذا الحادث الذي وقع داخل المسجد، وفي أثناء الصلاة (كان الشيخ في الركعة الثالثة) واستهدف عالما من علماء الأمة وهب عمره (توفي وعمره ٧٢ عاما) لنشر الإسلام وخدمة الدعوة يدل دلالة واضحة على أن الفرقة المنفذة للجريمة بعيدة عن نهج الإسلام وأخلاقه التي تحترم بيوت الله والعلماء الذين هم قادة الأمة.

٣. أن مقتل الشيخ -رحمه الله- يسلط الأضواء على وجود مخطط خطير يستهدف العلماء ودعاة الإسلام الداعين إلى منهج الكتاب والسنة، وأن هذا المشروع ينفذه أعداء الأمة الإسلامية.

٤. أن الشيخ -رحمه الله- ومن سبقه من العلماء وأعيان الأمة قتلوا لأجل الصدع بكلمة الحق، والصبر عليها وهي طريق امتحن لأجلها الأنبياء والصالحون ودعاة الأمة السابقون على درب الإسلام.

المقر الرئيسي: Garwe – Somalia

التلفون: +٢٥٢-٥٨٤-٣٣١١

نقطة: +٢٥٢-٩٠٧-٩٩٩٨٧

Web: www.ictisam.com

Email: madaxafulinta@ictisam.com

وأمثال هذه الفرقة قتلوا بأيديهم ثلاثة من خلفاء الرسول ﷺ عمر وعثمان وعلي-رضي الله عنهم جميعا- وندعو العلماء والدعاة إلى الصبر على طريق الحق كما ندعوهم إلى ألا يخافوا في الله لومة لائم.

٥. الشيخ عبد القادر-رحمه الله- عالم اشتهر بجهوده داخل البلاد وخارجها، يدعو الناس إلى الله على منهج أهل السنة والجماعة (السلف الصالح)، وكان له دور لا ينسى في مقاومة المناهج المنحرفة مثل تكفير المسلمين والخوارج، وقد عرف بجرأته وشجاعته في بيان الحق.

ومنذ مقتل الشيخ الدكتور أحمد الحاج عبد الرحمن في ١٠ محرم ١٤٣٣هـ في بواصو على يد الفرقة المذكورة اجتهد في تحذير الناس من الانحراف الذي تقوده حركة الشباب .

وأخيرا، ندعو المجتمع الصومالي بجميع فئاته إلى التوحد في مقاومة تلك الفرقة الضالة والتي اعتادت هدم الإسلام باسم الإسلام، وإفساد البلاد والعباد، مما لا يخدم سوى أعداء الإسلام الرامين إلى تدمير وجود الأمة الصومالية المسلمة وتمزيق وحدتها.

كما ندعو جميع فئات المجتمع الصومالي وفي مقدمتهم العلماء والعشائر والسلطين الى التعاضد في مواجهة الفرقة المنحرفة التي لا تتحاشى من تدمير مقومات المجتمع الصومالي بدون وازع من دين أو خلق ولا تمتنع عن قتل العلماء والنساء والأطفال والشيوخ، والمثقفين والتجار، أفرادا ومجموعات؛ مما يدل على أن الفرقة في إصرار تام على تدمير ما تبقى من وجود هذه الأمة التي طال عليها المحنة.

□ الشيخ / أحمد عبد الصمد

رئيس المجلس التنفيذي



المقر الرئيسي: Garwe – Somalia
التلفون: +٢٥٢-٥٨٤-٣٣١١
نقطة: +٢٥٢-٩٠٧-٩٩٩٨٧

Web: www.ictisam.com

Email: madaxafulinta@ictisam.com